رابط المادة على منصة باحث

شرح النظم الجلي في الفقه الحنبلي)مكتمل(

النظم الجلي في الفقه الحنبلي671- شرح/ عامر بهجت)الغصب(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس السادس والسبعون بعد المئة في الشرح النظمي الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن باب الغصب. قال الناظم وفقه الله تعالى - 00:00:00

الغصب والاستيلاء بالقهر على حق لغيره بلا حق جلى. ويلزم الغاصب رد ما غصب. مع الزيادات وما به اكتسب. يضمن اجرة نقصا تلفا وباطل جميع ما تصرفا يتكلم الناظم وفقه الله تعالى في هذا الباب عن احكام الغصب وبدأ اولا بتعريف الغصب. ما هو الغصب - 00:00:19

تعرفه كما ذكر الناظم الغصب الاستيلاء بالقهر على حق لغيره بلا حق جلاء شوف الغصب هو اخذ الانسان الاستيلاء على حق الغير بالقهر لما نقول الاستيلاء بالقهر يخرج السرقة السرقة فيها اخذ لمال الغير وحق الغير بدون حق لكنها ليست على وجه الاستيلاء والقهر - 00:00:39

شفتم الفرق طيب اذا هذه مسألة وهي الفرق بين ايش؟ بين السرقة والغصب. اذا الغصب فيه استيلاء بالقهر على حق لغيره هاه اذا اذا اخذ شيئا لا يستحقه غيره كاخذ الانسان للمباحات مثلا اخذ الاحياء الموات - 00:01:05

تولى على ارض موات طيب او آآ استولى الانسان على اه يعني اخذ آآ لقطة ليست لحق ليست حقا لغيره ونحو ذلك. كذلك اذا اخذ الانسان الحطب احتشاش الاحتطاب اخذ الماء من البئر آآ اخذ الماء من نهر الى اخره. هذه ليست حقا لغيره - 00:01:32

طيب الاستيلاء بالقهر على حق لغيره بلا حق خرج بقول نبيل حق كل سورة فيها اخذ حق الغير بالحق كما يأخذ السلطان مثلا المال من المدين بالقوة لاعطائه اصحاب الديون وهكذا - 00:02:01

قال جلى جلى يعني اتضح وضح الغصب بهذا التعريف طيب ما الذي يلزم الغاصب يلزم الغاصب عدة امور اولها قال ويلزم الغاصب رد ما غصب اذا اول شيء يلزم الغاصب ان يرد المغصوب - 00:02:20

بزياداته بزياداته وما به اكتسب يعني اذا اكتسب آآ الغصب شيئا فانه يكون لمن غصب منه طيب وما به اكتسب رد ما غصب يعني مثلا اذا غصب ناقة وجب رد الناقة - 00:02:36

اذا كانت قد سمنت يجب ان تردها بزيادتها حتى لو سمنت صارت وزنها اثقل تردها بالزيادة طيب اذا ولدت تردها مع الولد اذا اذا غصب عبدا فاكتسب العبد مالا فترده بما كسبه - 00:02:57

واضح؟ كذلك من الاحكام المتعلقة بالغصب لزوم اجرة المثل مدة الغصب. قال يضمن اجرة هذا الامر الثاني يضمن اجرة فيجب على الغاصب ضمان اجرة الشيء المغصوم. انسان غصب سيارة واستخدمها لمدة شهر - 00:03:14

نشوف كم اجرة السيارة ننظر في اجرة السيارة لمدة شهر. قالوا والله اجرة السيارة لمدة شهر الف ومئتين ريال. اذا يجب على هذا الشخص ان يدفع عام الف ومئتين ريال لصاحب السيارة التي غصبت - 00:03:32

كذلك من احكام الغصب ان الغاصب يضمن يضمن ايش؟ يضمن النقص ويضمن التلف فاذا تلفت العين المغصوبة وجب على الغاصب ضمانه. افترض غصب سيارة. وهذي السيارة ايش صار لها حادث - 00:03:48

تركت اخذها السيل الى غير ذلك نقول يضمن الغاصب بكل حال. حتى ولو لم يتعدى ولم يفرط لانه في الاصل اصل معتدي طيب كذلك التلف هذا عرفنا النقص اذا خدشت السيارة نقصت يعني صار فيها نقص في قيمتها. خرب جهاز من اجهزتها الى اخره. فانه

يضمنه - 00:04:05
والنقص هنا يقيده الفقهاء رحمهم الله تعالى بالنقص في غير السعر اما نقص السعر فلا يضمنه الغاصب. يعني ايش نقص السعر؟ يعني رجل غصب ناقة مثلا فانخفضت الاسعار نصب ارض - 00:04:25
قيمتها مليون حصل انخفاض عام في سوق العقار فصار سعر هذه الارض سبع مئة الف لا يظمن ثلاث مئة الف واضح كذلك من احكام الغصب ان كل تصرفات الغاصب باطلة بطلان جميع تصرفاته يعني لو باع الغاصب فالبيع باطل وهب الهبة - 00:04:38
اوقف الوقف باطل اجر الاجارة باطلة وهكذا. اذا هذا ما يتعلق باحكام الغسول ولنضرب مثالا على هذه آآ الاحكام افترض ان شخصا غصب ناقة صاحب الناقة راح للمحكمة قال يا فضيلة الشيخ القاضي انا اطلب بما يأتي. اولا اطلب رد الناقة. نقول يحكم له برد الناقة. اثنين اطلب ان - 00:04:56
الناقة بزيادتها لان الناقة صارت سمينة يردها بسمنها ولا يأخذك شيء مقابل السمن. يقول له القاضي تردها سمينة ولا تأخذ شيء مقابل السمنة. يقول ايضا اطلب ان ترد ولد الناقة الذي وضعته وهي عندك. يقول ترد ولدها ايضا - 00:05:25
قال ايضا اطلب ثلاثة الاف ريال اجرة الناقل خلال هذه المدة ينظر القاضي في الاجرة يقول يحكم بالاجرة باجرة المثل قال ايضا اطلب ان يعوضني بالف ريال مقابل نقص الناقة لان الناقة مرضت عنده. ينظر القاضي ويقدر هذا النقص في حكم عليه بضمان النقص - 00:05:41
ممكن يكون الف ريال حسب ما يكون كذلك يقول له ان هذا اجر الناقة اطالب بالحكم ببطلان اجارته للناقة يحكم القاضي ببطلان اجارته للناقة كذلك لو باعها يحكم ببطلان البئر. هذا ما يتعلق باحكام الغصب وان شاء الله عز وجل. ها باقي مسألة واحدة. اصبر اصبر لا لا تقفل المقطع. بقيت مسألة - 00:06:00
الا وهي ان خفي صاحب المال. طبعا انا ظنيتها ما هي موجودة لانها تأتي في الابيات التي اه موظعها الدرس اه القادم. لكن نذكرها هنا تقديما وجمعا للاحكام في موضع واحد. اذا خفي صاحب المال تصدق الغاصب به عنه. يعني رجل غصب مالا ثم بعد ذلك تاب الى الله عز وجل واراد ان يتخلص من هذه - 00:06:24
ولم يجد صاحب الحق نقول يتصدق بهذا المال تمام بنية ان يكون الاجر لصاحبه اه الشخص الذي غصب منه ثم بعد ذلك اذا جاء الغاصب له ان يأخذ الماء يقول والله انت تصدقت فيه انا ما اذن بالصدقة عوضني عنه له ان يطلب التعويض لكن آآ ان قبل بهذه الصدقة وقال انا اطلب الاجر من الله اجر هذه - 00:06:44
صدقة فانه اه يكتفي بذلك هذا ما يتعلق بالرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:10